ديوان أبي إسحاق الإلبيري

فقل ما شئت في من المخازي ... وضاعفها فأنك قد صدقتا .

ومهما عبتني فلفرط علمي ... بباطنتي كأنك قد مدحتا .

فلا ترض المعايب فهي عار ... عظيم يورث الانسان مقتا .

وتهوي بالوجيه من الثريا ... وتبدله مكان الفوق تحتا .

كما الطاعات تنعلك الدراري ... وتجعلك القريب وإن بعدتا .

وتنشر عنك في الدنيا جميلا ... فتلفى البر فيها حيث كنتا .

وتمشي مناكبها كريما ... وتجني الحمد مما قد غرستا .

وأنت الآن لم تعرف بعاب ... ولا دنست ثوبك مذ نشأتا .

ولا سابقت في ميدان زور ... ولا أوضعت فيه ولا خببتا .

فإن لم تنأ عنه نشبت فيه ... ومن لك بالخلاص إذا نشبتا .

ودنس ما تطهر منك حتى ... كأنك قبل ذلك ما طهرتا .

وصرت أسير ذنبك في وثاق ... وكيف لك الفكاك وقد اسرتا .

وخف أبناء جنسك واخش منهم ... كما تخشى الضراغم والسبنتى .

وخالطهم وزايلهم حذارا ... وكن كالسامري إذا لمستا